

مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري: آليات الإنتاج ومواجهة التحديات

أنس ملموس 1، مريم بيد الله علي الحجازي 2
1-جامعة مولاي إسماعيل بمكناس-المملكة المغربية
2-كلية التربية جامعة بنغازي

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i2.376>

الملخص

تهتم ورقتنا هذه برصد مدى مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري، علاوة على أنها تحاول أيضا إبراز أهم الآليات والمبادئ التي تتوفر عليها اللغة العربية في نسقها اللساني والتي تتيح لها عملية توليد وإنتاج المفردات المعبرة بشكل سهل ويسير.

كما نروم ورقتنا أيضا قياس مدى فاعلية ونجاعة آليات التوليد اللغوي في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري. وعطفا على ما سبق، فإن ورقتنا هذه تتأسس على جملة من التساؤلات المتداخلة نوردتها تباعا كالاتي:

- ما مدى مواكبة اللغة العربية لتطورات العصر؟
 - وما أبرز المبادئ والآليات التي تعتمد عليها اللغة العربية في سيرورة إنتاج ألفاظها المعبرة؟
- الكلمات المفتاحية: اللغة العربية – التوليد اللغوي – اللغة العربية والعصر – التطور الحضاري.

Abstract

This paper is concerned with monitoring the extent to which the Arabic language keeps pace with the development of civilization. In addition to that, it also attempts to highlight the most important mechanisms and principles that the Arabic language has in its linguistic system, which allows it to generate and produce expressive vocabulary in an easy and smooth manner.

Our paper also aims to measure the extent of the effectiveness and efficiency of linguistic generation mechanisms in making the Arabic language a language that keeps pace with the development of civilization. In addition to the foregoing, our paper is based on a number of overlapping questions that we present successively as follows:

- *To what extent does the Arabic language keep pace with the development of the times?*
- *What are the most prominent principles and mechanisms adopted by the Arabic language in the process of producing its expressive words?*

Key words: Arabic language - linguistic generation - Arabic language and age - civilizational development.

تقديم:

تشكل اللغة عنصرا هاما في حياة الأفراد نظرا لإسهامها بشكل إيجابي في تحقيق عدة وظائف في حياتهم، ذلك أنها تعتبر الوسيلة المثلى التي تساعد على التواصل والتفاعل، فضلا عن نقل مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم... وبالتالي فاللغة تعد وسيلة مهمة لتحقيق عبرها مجموعة من الأغراض والأهداف التي تتباين بحسب مطالب الأفراد وحاجاتهم.

ومعلوم أن اللغة بمثابة كائن حي ينمو ويتطور باستمرار بناء على الظروف الحضارية التي يفرضها العصر، والتي تقتضي من اللغة أن تكون مسايرة ومواكبة لهذه الظروف قصد التعبير عنها ووصفها، ولهذا فإن كل تطور حضاري يوازيه تطور على مستوى اللغة نظرا لكونها تشكل المجال الناظم والواصف له. واللغة العربية كسائر اللغات العالمية المعروفة تعمل على مسايرة تطورات العصر، موظفة في ذلك أبرز الآليات التي تتوفر عليها في نسقها اللساني من أجل تسهيل وتيسير عملية مواكبتها للعصر، سواء أكان ذلك عبر توليد ألفاظ جديدة ومستحدثة أم عبر التقاط واستقطاب المفردات الواصفة والمعبرة من اللغات الأخرى.

استنادا إلى ما سبق، فإن هذه الورقة تسعى إلى تسليط الضوء على إبراز مدى قدرة اللغة العربية على مواكبة العصر والتطورات الحضارية، كما أنها تحاول الكشف عن أهم الآليات التي تستند عليها اللغة العربية في عملية توليد وإنتاج المفردات والتعبير التي تسعفها على مواكبة تطورات العصر.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى الكشف عن مدى مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري المستمر، وذلك عبر تسليط الضوء على أبرز الآليات التوليدية التي تعتمد عليها اللغة العربية في إنتاج مفرداتها المعبرة والواصفة التي تمكنها من احتواء المستجدات الطارئة.

الدراسات السابقة:

لقد انشغل العديد من الباحثين بالوقوف على مدى قدرة اللغة العربية على مواكبة العصر، ومن خلال ذلك تم تقديم العديد من الدراسات والأبحاث المهمة التي تتقاطع مع بحثنا هذا، ومن أبرز هذه الدراسات نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- اللغة العربية وقدرتها على مواكبة العصر. للدكتور سعيد محمد الفيومي. (بحث مقدم في المؤتمر الثالث للغة العربية بدبي).

- اللغة العربية ومواكبة العصر: الكونية والبقاء وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي. محمد سيف الإسلام بوفلاحة. (مجلة روافد، العدد 2، 2019).

أسئلة البحث:

ينطلق بحثنا هذا من عدة تساؤلات نذكر منها ما يلي:

- ما مدى مواكبة اللغة العربية لتطورات العصر؟
- وما أبرز المبادئ والآليات التي تعتمد عليها اللغة العربية في سيرورة إنتاج ألفاظها المعبرة؟
- وإلى أي حد نجحت اللغة العربية في مسايرة التطور الحضاري بناء على آلياتها الإنتاجية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات، سنقوم في خطوة أولى بالحديث عن اللغة العربية والمستجدات الحضارية، ثم سننتقل بعد ذلك لعرض أهم الآليات والوسائل التي تتوفر عليها اللغة العربية في نسقها اللساني الداخلي والتي تتيح لها إمكانية توليد المفردات والمصطلحات الدالة والمعبرة، وفي خطوة أخيرة سنقوم بقياس مدى فاعلية آليات التوليد اللغوي في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري.

1- اللغة العربية والمستجدات الحضارية:

اللغة العربية كفاية عالية في حمل موروث ثقافي ازدهر لعدة قرون، كانت اللغة فيه الأداة الرئيسة، فكما استطاعت اللغة العربية حمل هذا الموروث الضخم من الفكر العميق، واستطاعت أن تعكس لنا مقدرة عالية في نقل ذلك الفكر، من فلسفة وعلوم تعتمد اللغة أساسا لها، فكيف تعجز اللغة عن مواكبة العصر؟ وهذا العصر ليس كسابقه من حيث مهمة اللغة، فأبرز ما في هذه العصور هي مسميات لمخترعات وعلوم مادية لن تعجز اللغة على اشتقاق وتوليد ألفاظ لها. فاللغة ليست عاجزة كما سنرى في المبحث القادم، لأن اللغة العربية تمتلك كل آليات التوليد، والمعجم العربي معجم ثري جدا.

فالناظر في معاجم العربية المصنفة سيجد هذا الزخم الكبير من الجذور التي تشكّل كلمات بمختلف تقاليدها، منها المستعمل ومنها المهجور أو المهمل.

إذا لا تكمن المشكلة في اللغة العربية باعتبارها لغة، لكن المشكلة الحقيقية تكمن في مستخدم هذه اللغة من أهلها، فهم يؤمنون بكل ما يُصدّر إليهم من أفكار حولها، فالغزو الثقافي، واستخدام لغات أخرى في العلوم التي منشؤها وازدهارها من غير العرب، ناهيك عن

والإيجاز، ودقة التعبير عن المعاني» (السيد، 1988، ص202-209)

فاللغة العربية وجود وكيان هذه الأمة وهي وعاء الفكر، وعنوان تقدم الأمة، وينبغي على أهلها صرف الجهود إليها وتفعيل ما تمتلكه من إمكانات وآليات لتأخذ مكانها بين اللغات الأخرى، ولإثبات أن هذا التراجع للغة أمام كافة المستجدات الحضارية، وضعف استيعابها له، ليس بسبب عجز فيها؛ وإنما بسبب عجزنا نحن -المتكلمين بها- عن صرف جهودنا لتطويرها، والكشف عن المخزون من طاقاتها.

2-آليات الإنتاج اللغوي:

من المعلوم أن اللغة العربية كسائر اللغات الأخرى تتوفر في نسقها اللساني على مجموعة من الوسائل والآليات التي تمكنها من توليد وإنتاج المفردات والمصطلحات المعبرة بشكل مستمر وسلس متى اقتضت الضرورة ذلك.

ويشير **عبد العزيز المطاد (2015)** إلى كون التوليد مرتبطاً بتطور المجتمع على الصعيدين الفكري والحضاري، إذ ظهور المعرفة الجديدة يحتم بروز الألفاظ والمصطلحات الدالة عليها، وكذا ظهور المخترعات والمعاني الجديدة يحتم تسميتها بألفاظ جديدة(المطاد، 2015، ص62).

وترتبط آليات الإنتاج اللغوي أو آليات التوليد اللغوي بمجمل العمليات التي تعتمدها اللغة في سيرورة خلق ألفاظها ومعطياتها اللغوية، إذ يكون التوليد في اللغة العربية بحسب **علي القاسمي (2019)** إما بإحداث كلمة جديدة من كلمة موجودة، وهذا هو الاشتقاق، وإما بإحداث كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر وهذا هو النحت، وإما باقتراض لفظ من لغة أخرى، ويسمى هذا الاقتراض إذا حصل في اللغة العربية بالتعريب... (القاسمي، 2019، ص394-395)

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التوليد والإنتاج اللغوي هي عملية كلية (Universal)، بمعنى أن سائر اللغات العالمية الحية تخضع لها وتعتمدها من أجل إغناء وإثراء وتوسيع معجمها.

ويؤكد **أنس ملموس (2022)** على أن الإمكانات التي تتيح للغة العربية توسيع شبكة مفرداتها وتجديدها، تنقسم إلى:

- **إمكانات داخلية:** تكون خاصة باللغة نفسها، كالاشتقاق والنحت.

- **إمكانات خارجية:** تعنى بالجانب العلائقي للغة كالاقتراض والتعريب... (لموس، 2022، ص53)

تعاكس أهل اللغة عن تفعيل دور المترجمين من ذوي التخصص، إضافة إلى أسباب نفسية كعدم ثقة متكلمي اللغة العربية في لغتهم وعدم اعتزازهم بها؛ ذلك لأن أهل العربية يشعرون بالهزيمة النفسية أمام مد تيار اللغات الأخرى لاسيما الإنجليزية، وهذا ما تكلم عنه ابن خلدون من خضوع ثقافة الأمم المغلوبة للأمم الغالبة، ولا يخفى ما عليه أهل اللغة من شعور نفسي بالهزيمة كونها أمة كانت تحمل لواء العلم يوماً ما وتراجعت لتصبح تابعة تتلقف ما يأتيها فقط من الآخرين.

وفي ظل تراجع اللغة العربية أمام تطورات هذا العصر لابد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب ومقتضيات العصر، هذه النهضة لا تقتصر على متخصصي اللغة العربية فقط، بل لابد من تضافر جهود اللغويين مع التقنيين وجميع التخصصات الأخرى في كافة المجالات والعلوم للوصول باللغة العربية لمكانتها الأولى حينما كانت لغة العالم في عصور الازدهار.

وقد شهد بقدرة اللغة العربية وإمكاناتها في مجارة مستجدات العصر علماء من الغرب أمثال الأمريكي (وليم ورل) الذي يقول: «إن في اللغة العربية من المرونة ما يمكنها من التكيف وفق مقتضيات هذا العصر، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها، وستحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي...» (الجندي، 1963، ص28)

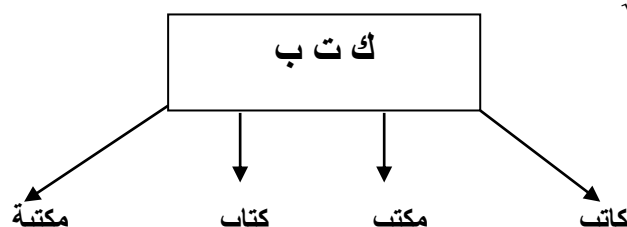
و يقول المؤرخ الفرنسي (أرنست رينان) : «من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرحل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهولة عند الأمم، ومن يوم علمت ظهرت لنا في حلل الكمال لدرجة أنها لم تتغير أي تغير يذكر حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة، ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى، ولا نعلم شبيهاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج، وبقيت محافظة على كيانها من كل شائبة» (السيد، 2008، ص309)

كما يرى المستشرق الإيطالي (جويدي): «اللغة العربية الشريفة آية للتعبير عن الأفكار، فحروفها تميزت بانفرادها بحروف لا توجد في اللغات الأخرى، وأما مفرداتها فتميزت بالمعنى، والاتساع، والتكاثر، والتولد، وبمنطقيتها، ودقة تعبيرها، من حيث الدقة في الدلالة

معجم اللغة العربية، ذلك أنها تتأسس على عملية التوليف بين جذر بسيط وصيغ مختلفة.

ويشير **عبد الصبور شاهين (1986)** إلى أن اللغة العربية تتميز بهذه الطريقة في الاشتقاق على اللغات الأوروبية، فلم تعرف اللغات الأوروبية هذا (التحول الداخلي) في الحركات. بل اقتصر على طريقة تسمى (طريقة الإلصاق). (شاهين، 1986، ص264)

وتتمثل عملية الاشتقاق بحسب **عبد العزيز المطاد (2015)** في أن تجيء بألفاظ يجمعها أصل واحد في اللغة (المطاد، 2015، ص71)، ومن أمثلة تسخير آلية الاشتقاق لخدمة اللغة العربية في خلق المصطلحات والمفردات نذكر:



يعتبر التعريب هو الآخر من بين آليات التوليد اللغوي في اللغة العربية، كما أنه يعكس الجانب الخارجي للغة، بمعنى أن التعريب يعكس عملية حوار اللغات وتواصلها بناء على مبدأ التأثير والتأثر الحاصل بين اللغات باستمرار. ومن أمثلة الألفاظ المعبرة المعربة في اللغة العربية ما يلي:

اللفظ الأجنبي	مقابله العربي المعرب
Morphology	مورفولوجيا
Bourse	بورصة
Dollar	دولار
Euro	أورو / يورو
Geography	جغرافيا
Logistique	اللوجيستيك

المعجمية واللغوية، كما تجدر الإشارة هنا، إلى أن النحت هو ضرب من ضروب الاشتقاق، يتحقق أساساً وفق مبدأ الدمج أو الصهر، معنى هذا أن النحت يقوم بدمج كلمتين لإنتاج وخلق كلمة جديدة.

ويتحقق النحت بحسب **الصادق خشاب (2016)** عن طريق أخذ كلمتين وتحت منهما كلمة تكون أخذتها منهما جميعاً (خشاب، 2016، ص131).

عموماً، يمكن القول إن آليات الإنتاج أو التوليد اللغوي هي آليات تعتمد على اللغات من أجل خلق مفردات جديدة واستقطاب أخرى من لغات أخرى، كما أن آليات الإنتاج اللغوي تعكس مجمل السيرورات المسؤولة عن إثراء اللغة وإغناء معجمها بشكل مستمر، لتكتسب بعد ذلك قدرة وصفية وتعبيرية مهمة، فضلاً عن كونها تعد مظهراً يشهد على حيوية وتطور اللغة أو اللغات، ومن بين هذه الآليات نذكر الاشتقاق والتعريب والنحت والترجمة.

2-1- آلية الاشتقاق:

تعتبر آلية الاشتقاق من أبرز آليات التوليد اللغوي في اللغة العربية، كما أنها تعكس الوجه الذي تتميز به اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى، ولعبت آلية الاشتقاق دوراً مهماً في عملية توسيع وإغناء أ. جذر: ك ت ب √

عموماً، يمكن القول إن آلية الاشتقاق تؤدي دوراً بارزاً في عملية التوسع والنمو اللغوي، كما تعد واحدة من أهم الآليات التي تتوفر عليها اللغة العربية وتعتمد في عملية إنتاج وتوليد المفردات والمصطلحات الدالة والمعبرة.

2-2- آلية التعريب:

عموماً، تضطلع آلية التعريب بدور بالغ الأهمية في إثراء اللغة العربية وإنماء ذخيرتها المعجمية الواصفة، ذلك أنها تعتبر حلاً سهلاً على اللغة العربية مسألة استقطاب ودمج المصطلحات والمفردات الجديدة والمستجدة في نظامها ونسقها اللساني.

2-3- آلية النحت:

يعتبر النحت هو الآخر من بين أبرز العمليات التي تعتمد عليها اللغة العربية من أجل تنمية وإثراء ثروتها

الاشتقاق والتعريب والنحت، ذلك أنها جعلت من اللغة العربية لغة مواكبة للمنجزات والتطورات الحضارية كغيرها من اللغات العالمية المعروفة (كالإنجليزية والفرنسية...)، وعملت على تزويد اللغة العربية بالعديد من المصطلحات والمفردات الدالة التي تحظى ببعد وظيفي واستعمالي قصد التعبير عنها، ولعل خير دليل على ذلك نجاح اللغة العربية في التعبير عن وقائع جائحة كورونا.

عموما، تبرز الأمثلة المقدمة أعلاه أبرز آليات التوليد اللغوي التي تعتمد اللغة العربية قصد استقطاب أو توليد العديد من المفردات والمصطلحات المعبرة من أجل مواكبة التطورات الحاصلة على كل الأصعدة، تعكس عن حق قدرة اللغة على مساهمة التطورات الحضارية، كما أنها لا تترك لنا مجالا للتشكيك في نجاعتها التعبيرية عن كل التطورات المتلاحقة.

3- فاعلية اللغة العربية في مواكبة التطورات الحضارية:

يمكن القول إن التطورات والمستجدات الحضارية المتنوعة تشكل في حقيقة الأمر رائزا يختبر قدرة اللغة العربية على مواكبة الأحداث المستحدثة والطارئة، وانطلاقا من الأمثلة المقدمة آنفا، فقد تبين لنا وبالملموس أن الجائحة شكلت دليلا يؤكد غنى اللغة العربية وقدرتها على نقل ووصف مختلف الأحداث المستجدة الطارئة والتي تدخل ضمنها جائحة كورونا، وذلك بفضل آلياتها اللغوية التي تتوفر عليها من اشتقاق وترجمة واقتراض وتعريب ونحت...

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق، أن اللغة العربية أكدت وأبانت على نجاحها في عملية التعبير عن المستجدات الطارئة التي خلقتها الجائحة، ودليل ذلك يتجلى في اعتمادها في الأخبار الموجهة لأحداث الجائحة، بالإضافة إلى اللجوء إليها في الوصلات والإعلانات التوعوية الموجهة للعموم، دون أن تخلق أي تشويش أو سوء فهم لدى المواطنين، أيضا تتمثل فاعلية اللغة العربية في التعبير عن الجائحة في اعتمادها في منظمة الصحة العالمية إلى جانب لغات عالمية معروفة... الشيء الذي يؤكد مرونة اللغة العربية في التعامل مع مختلف الأحداث والقضايا الطارئة عبر احتوائها والنجاح في التعبير عنها بشكل دقيق ومعبر.

عموما، يمكن الإجماع بأن اللغة العربية نجحت إلى حد كبير في مساهمة أحداث الجائحة الطارئة بنجاحة وفاعلية، كما أنها برهنت وأكدت على قدرتها على استيعاب واحتواء كل المستجدات الطارئة في المناحي

بناء على هذا التحديد، يمكن القول إن اللغة تميل إلى الاقتصاد في الإنتاج اللغوي، وهذا مبدأ موجود في كل اللغات الأخرى تحت مسمى¹ (Blending)، وبالتالي يمكن تصور النحت على أنه آلة لها دخل (Input) وخرج (Output)، فدخلها هو كلمتان أما خرجها فيقدم كلمة تشترك في تكوينها الكلمتان معا، وهذه بعض الأمثلة الخاصة بالنحت في اللغة العربية:

- ركوب الأمواج = ركمجة

- الزمان والمكان = الزمكان

- بلا سموم = بلسم

يبقى النحت إذن، من أبرز الآليات المساعدة في النمو والتطور اللغوي، وهو مظهر يعبر عن القدرة التي تملكها اللغة العربية في إتاحة مجموعة من الطرق التي تساعد على تكوين كلمات جديدة وجعلها مواكبة ومساهمة للتطورات الحضارية.

4-2- آلية الترجمة:

لقد أدت الترجمة بنوعها العام والمتخصص مجموعة من الوظائف والأدوار المهمة تتعلق أساسا بتنمية وتطوير اللغة العربية، ويتمثل ذلك أساسا في تسهيل وتيسير عملية تزويد اللغة العربية بما استحدثت من المصطلحات والمفردات الدالة التي تعبر عن المستجدات الطارئة والمستحدثة سواء فيما يتعلق بمناحي الحياة المجتمعية بصفة عامة، أم ما يرتبط بتطور العلوم والمعارف المتخصصة.

وتعمل الترجمة بحسب علي القاسمي (2019) على تيسير التنمية البشرية، فهي حاضرة دوما في التبادل التجاري، وإشاعة المعرفة العلمية، ونقل التكنولوجيا واستنباثها وتوطينها، وغيرها من العمليات الضرورية للاستفادة من علوم الآخر وتقنياته في تحقيق التنمية الهادفة إلى ترقية حياة الإنسان (القاسمي، 2019، ص13).

وتجدر الإشارة إلى أن الترجمة وسيلة تسهل التبادل العلمي والثقافي، فضلا عن كونها تيسر عملية نقل المعارف والمعلومات، ولقد ساهمت الترجمة في جعل اللغة العربية مواكبة للتطورات والمستجدات الحضارية الطارئة والمستجدة ومكنتها كذلك من استيعابها بشكل سلس ومرن.

عموما، يمكن القول إن الترجمة تعد آلية مهمة من آليات التوليد اللغوي وهي لا تقل شأنًا عن آليات

¹ تم تعريف هذا المصطلح في معجم اللسانيات "كريستال" (2008) ص57، على أنه مصدر شائع في إحداث الكلمات الجديدة من خلال الاختصار أو الاقتصاد اللغوي

- (2008). التمكين للغة العربية: آفاق وحلول. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً)، مج. 83، ع. 2، ص. 301-328.
- شاهين، عبد الصبور. (1986). العربية لغة العلوم والتقنية. مصر: دار الاعتصام.
- القاسمي علي، (2019)، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية. ط2. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- (2019). الترجمة وأدواتها: دراسات في النظرية والتطبيق. ط2. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- المطاد، عبد العزيز. (2015). اللسانيات وقضايا المصطلح العربي. الرباط: منشورات الرباط نت.
- ملموس، أنس. (2022). رهان تدريس الاقتصاد باللغة العربية، مجلة الفكر المغربي المعاصر، العدد 10. ص 49-58.
- Crystal. D (2008), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, USA.

الحياتية العامة، وفي التخصصات العلمية المتخصصة بشكل خاص، وهذا بفضل ما تتوفر عليه من إمكانيات وآليات تسعفها في توفير المفردات والمصطلحات المعبرة اللازمة متى اقتضى واستلزم الأمر (العصر) ذلك.

خاتمة:

في الأخير، لا يسعنا سوى الإقرار والتأكيد على أن اللغة العربية هي لغة حية ومواكبة وليست قاصرة كما يزعم البعض، وذلك بناء على مختلف الإمكانيات والآليات التوليدية التي تتوفر عليها وتسخرها لتكون مواكبة ومسايرة للتطورات والمتغيرات الطارئة، وتتيح لها إمكانية توفير الألفاظ وتجديدها بناء على حاجة متكلميها من جهة، وما تفرضه التطورات الحضارية من جهة ثانية.

ولعل من أهم ما يوصي به البحث صرف جهود الباحثين والمختصين في اللغة والتقنية وكافة التخصصات للعمل على تفعيل دور اللغة العربية بما تمتلكه من إمكانيات -كما رأينا- لتأخذ مكانها بين اللغات المعاصرة.

النتائج:

انصب بحثنا هذا على الوقوف على قدرة اللغة العربية على استيعاب التطور الحضاري المستمر، وبناء على ذلك خلصنا إلى مجموعة من النتائج من أبرزها نذكر:

- أن اللغة العربية تضطلع بكفاية مهمة في حفظ وصون مخزون حضاري وثقافي مهم.
- أن اللغة العربية ليست لغة عاجزة ودليل ذلك توفرها على مجموعة من الآليات التي تخول لها عملية توليد وإنتاج المفردات بشكل مستمر.
- أن اللغة العربية لغة حية وتتطور باستمرار.
- أن اللغة العربية أثبتت فعاليتها ونجاحاتها في مواكبة واستيعاب كل جديد.

لائحة المراجع:

- الجندي، أنور. (1963). اللغة العربية بين حمايتها وخصومها. القاهرة: مطبعة الرسالة.
- خشاب، الصادق. (2016). التعريب وصناعة المصطلحات، دراسة تطبيقية في القواعد والإشكالات. إربد، الأردن: دار الكتب الحديث.
- السيد، محمود. (1988). طرائق تدريس اللغة العربية. سوريا: جامعة دمشق.